

# الدكتور محمد عباس يكتب : بل يا أيها الفاسقون



الثلاثاء 10 سبتمبر 2013 12:09 م

## تصريحات وأقوال

### المفكر الإسلامي محمد عباس

لا أدري مدى صدقه لكن صوته جاءني عبر الهاتف مشحونا بالحيرة والقلق متسائلا هل أكذب كل فضائياتنا وصحفنا وقلت له أن المسألة ليست أمر شخص ولا حزب ولا فئة لأن الذي انهزم حقا هم الشعب المتخلف عبيد الفرعون الذين استخلفهم فأطاعوه لا لقوته ولا لضعفهم ولكن لأنهم كانوا قوما فاسقين فوجئ الرجل فواصلت قائلا:  
اعتبر هذا كميّاس الحرارة الذي يظهر سلامتك أو إصابتك بالحمى إن صدقت فأنت فاسق كان الرجل قد ارتبك وبأخ سؤاله  
وواصلت نصحه: لا تكن سماعا للكذب  
ثم تلوت عليه:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُبَايِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَبَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَبَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِكَلِمَةٍ مِنْ بَعْدِ مَوَاصِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاذْرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (سورة المائدة آية 41).